جمع المذكر السالم والملحق به

هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة على مفردة في حالة الرفع ، أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة في حالتي النصب ، والجرّ ، وسلم بناء مفرده عند الجمع ،نحو : سافر المحمدونَ . وفاز المجتهدونَ ، ومنه قوله تعالى:﴿ وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴾ البقرة: ٧٠ ﴿ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ البقرة: ٦٥

شروط جمعه :

يشترط في الكلمات التي تجمع جمعا مذكرا سالما الشروط الآتية :

١- أن يكون علماً لمذكرٍ عاقلٍ ، خالياً من التأنيث والتركيب ، محمد ، محمدون ، محمدينَ.

٢- أن يكون صفة لمذكرٍ عاقلٍ خاليـــة مـــن التـــاء ، وصالحة لدخول التاء عليها .نحو : ماهر : مـــاهرون ، عاقل : عاقلون ، جالس ، جالسون .

وهذه الصفات صالحة لدخول التاء عليها . فنقول : ماهرة ، وعاقلة.

أو وصفا على وزن أفعل التفضيل . نحو : أعظم ، وأكبر ، وأحسن وأفضل نقول : أعظمون ، وأكبرون ، وأحسنون ، وأفضلون . ومنه قوله تعالى:﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٩

فإن كانت الصفة على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، كأحمر حمراء ، وأخضر خضراء . امتنع أن يجمع جمع مذكر سالم . وإذا كانت الصفة أيضا على وزن فعلان فعلى ، كعطشان عطشى ، وسكران سكرى . فلا تجمع جمع مذكر سالم.

وكذلك إذا كانت الصفة ممّا يستوي فيها المذكر والمؤنث . مثل : صبور ، وغيور ، وغريق ، وجريح ، وذلك لعدم قبولها تاء التأنيث .

وهناك ألفاظ تلحق بجمع المذكر السالم تعرب بإعرابه وهي:

ألفاظ العقود من عشرين الى تسعين : ومنه قوله تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ ص: ٢٣ ،

لون: ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾ التحريم: ٦

لون: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ الروم: ٤ ،.

ضون مثل : الله مالك السموات والارضين ،

لمون: ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة: ٢

يون :وهو اسم للجنة ومنه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾ المطففين: ١٩

لو: ومنه قوله تعالى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ الأحقاف: ٣٥.